المصدر: الاخبار
التاريخ : ١١ ابريل ٢٠٠٣

صحيفة واشنطن بوست:

إحباط فى العالم العربى بسبب سقوط بغداد

القاهرة - ايميلى واكس وعلياء ابراهيم: ★

بخليط من مشاعر الصدمة والغضب والاحباط استقبل العالم العربى انباء سقوط بغداد فى أيدى قوات الاحتلال الأمريكية فى حين ارتفعت بعض الأصوات محذرة الولايات المتحدة من ان الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد وان هناك معارك اخرى تنتظرها.

وعكست اقوال وتصريحات الكثيرين فى العواصم العربية حقيقة انعدام الثقة فى الولايات المتحدة من جهة والاحباط الشديد بسبب فشل الجيش العراقى فى دحر قوات الغزو الامريكية البريطانية. ويقول الشاب عماد محمد (٢٨ عاما) الذى يعمل حارس امن لاحدى بنايات القاهرة «كنا نعتقد ان العرب فى العراق يقاومون بقوة وكان الجميع يعتقدون ان الحرب على العراق لن تكون نزهة للأمريكيين» من جهته يقول اللبنانى باسم زين (٣٦ عاما) الذى يملك محلا لبيع التليفونات المحمولة فى بيروت إنه لا يستطيع ان يصدق ما يراه.. مؤكدا انه اصيب بحالة اشبه بالاكتئاب بسبب احتلال بغداد..

ويضيف «لقد اصابتنى اخبار بغداد بالاحباط صعب جدا على ان اتحمل انباء سقوط بغداد فى أيدى قوات الغزو دون قتال».

وفى الرياض يقول احمد سمير مدير شركة تجارية انه تولدت لديه حالة من الكراهية لذلك المشهد الغريب لعراقيين يصافحون جنودا أمريكيين فى بغداد.

ويرى الكثيرون من العرب ان الولايات المتحدة إنما تسعى لحماية إسرائيل، وتولدت فى اذهانهم صورة لما يشبه المعادلة او المساواة بين الاحتلال الأمريكى للعراق والاحتلال الإسرائيلى لفلسطين.

ويقول شعبان محمد الذى يعمل فى محل لبيع الكتب بالقاهرة إن الولايات المتحدة لا يمكن ان يكون هدفها هو نشر الديمقراطية فى العراق مؤكدا ان الهدف الحقيقى هو حماية اسرائيل ونهب ثروات المنطقة.

حقيقة الأمر ان احتلال بغداد الذى يعتبره البعض فى أمريكا تحريرا للعراق يراه العالم العربى على انه بلوغ لذروة العدوانية والنفاق الأمريكى.

ويقول الكثيرون فى العواصم العربية مثل القاهرة وبيروت ان الصور التى تنقلها شاشات التليفزيون لعراقيين يرحبون بالغزاة الأمريكيين وينهبون المبانى الحكومية ويحطمون تماثيل وصور الرئيس العراقى هى صور اعدها الامريكيون واصفين «اولئك الحمقى الذين يرقصون فى الشوارع بانهم جواسيس وخونة».

ويقول أسامة عواد الذى يعمل فى محل كوافير بالقاهرة ان الأمريكيين يطلبون من بسطاء عراقيين ان يتظاهروا بالسعادة ثم ينشروا صورهم للعالم فى حين انهم يعتزمون سرقة بترولهم.

وقال مذيع بقناة الجزيرة القطرية ان العراق الجديد سوف يكون «بنكهة ورائحة» أمريكية! فى حين اشار محلل مصرى بارز إلى صورة رجل عراقى يضرب صورة صدام بالحذاء قائلا إن ذلك الرجل سوف يفعل نفس الشىء بعد اسابيع مع صورة جورج بوش.

★ خاص للأخبار من واشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جندي من قوات الغزو الامريكي يعتقل احد المدنيين العراقيين بعد اجباره علي خلع ملابسه في شمال العراق. صورة للاخبار من رويترز»

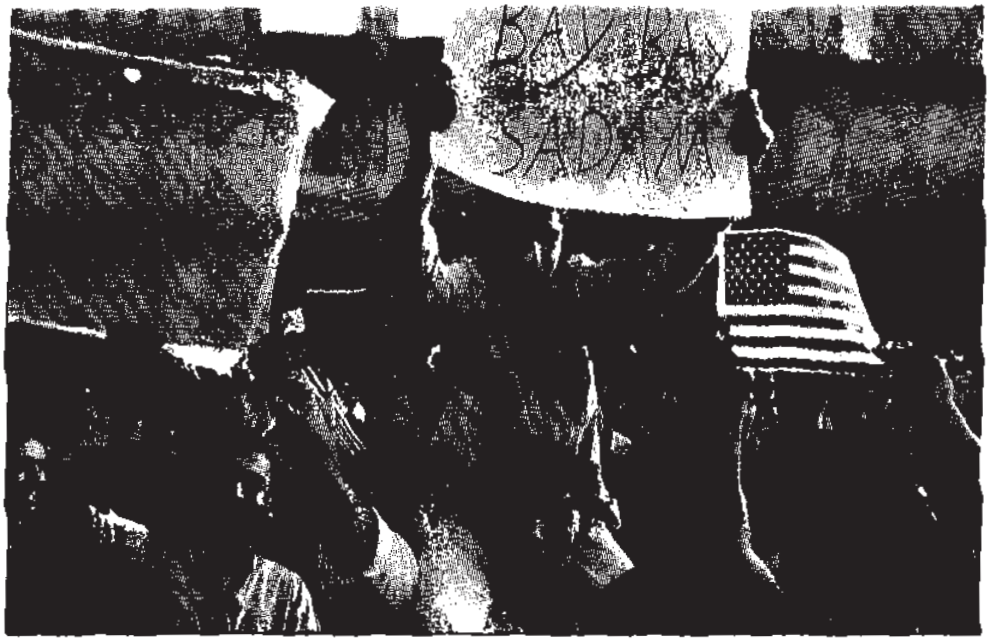

أكراد عراقيون يلوحون بأعلام حلفائهم الامريكيين والبريطانيين حاملين لافتة وداع لصدام في مدينة دهوك العراقية . «صورة للاخبار من رويترز»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية